

الوطنية والاجتماعية .

(٢) برنامج انتخابي يتضمن المطالبة بان تعلن دولة اسرائيل عن استعدادها لاعادة « المناطق المحتفظ بها » - مقابل السلام الكامل .

(٣) توزيع التمثيل في البنية المشتركة بهوجب حجم الجهات والفئات المكونة لها ووفقا لاستفتاءات الرأي العام الدقيقة .

لكن الخلافات حول البند الثاني بين هعولام - هزه وماكي افضلت قيام معسكر كبير كما كان يحلم به افنيري ، وبديل من ان تخوض الانتخابات ثالثة واحدة ، تقدمت الى لجنة الانتخابات المركزية قائمتان كل منهما تحاول استقطاب الجهات والقيارات الواقعة بين « المعراخ » و « راکاح » . وهاتان القائمتان هما :

(١) « ميري » (المعسكر الراديكالي الاسرائيلي) ويضم حركة هعولام - هزه ، المعارضة في « ماكي » بزعامة امير غلنيسكا والاغلبية في « سياح » ، بالإضافة الى قائمة « نس » وبعض المجموعات الطلابية الاخرى .

(٢) « موکيد » وتضم حركة « تخيلت - اودوم » (الازرق والاحمر) بزعامة منير بعيل ، عميد سابق وقائد مدرسة الضباط ، ورئيس قسم عن القتال في الاركان العامة ، والاغلبية في « ماكي » بزعامة شموييل ميكونس ، والاقلية في سياح بزعامة ران كوهين (ضابط مظلي سابق) .

نقاط الخلاف بين القائمتين

تركز الخلاف بين القائمتين حول بند المناطق المحتلة . بديل الاستعداد لاعادة « المناطق المحتفظ بها » مقابل السلام ، جاءت صيغة « موکيد » غامضة وتحدثت عن الاستعداد لاعادة « غالبية المناطق » . وبديل تعبير « ارض اسرائيل الغربية كوطن للشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني » ، جاءت صيغة « ارض اسرائيل التاريخية » تلك الصيغة التي تتوافق مع مطلب ابا ايبن بان تقام الدولة الفلسطينية في شرقي الأردن . وبسبب معارضة كافة عليات الاستيطان ، جاءت صيغة تتحدث عن معارضة « الاستيطان الدائم » .

الالوان والاهداف العقائدية » . ويضيف افنيري « عندما اُسِّمْتُ انا ورفاقي حركة هعولام هزه - قوة جديدة ، لم نر فيها سوى مرحلة مؤقتة لتحقيق هذا الهدف ، ولو رأيت امكانية في هذه اللحظة ، لم اكن لآتردد بان اوصي رفاقي بحل جميع اطاراتنا الخاصة ، ووضع جميع الوسائل والادوات التي اوجدناها من خلال عمل مضني استمر عشرين سنة تحت تصرف هذه الحركة ، ومن ضمن ذلك كل من كلفنا في الكنيست والهستدروت » .

وكانت الاستجابة الوحيدة آنذاك من قبل قائمة « نس » ، حيث عبر رئيسها « جادي يتسيف » عن استعداده لوضع نفسه دون شروط من أجل تحقيق فكرة افنيري .

وباقتراب نهاية عام ١٩٧٢ بدا وكان الجو مهييء أكثر ، فالمارك المطلوبة والسياسية التي خاضتها تلك القوى - مشارف رفح ، عقربة ، اقمرت وكفربرعم قوت من اواخر الثقة والعلاقات بين تلك القوى المختلفة . وبدأ افنيري اتصالاته من جديد ، برجال قائمة « نس » وحركة سياح والمعارضة في « ماكي » وبعض الكتاب والاساتذة الجامعيين الليبراليين ومجموعات من الطلاب واخرى من عرب الاراضي المحتلة من سنة ١٩٤٨ ، وبعض الشخصيات الغربية من المعراخ وحزب الاحرار المستقلين الذين لم يعد باستطاعتهم الموافقة على سياسة جولدا - دايان - سابير . وبرز خلال اللقاءات التي تمت بين هذه القوى اتجاهان :

(١) اتجاه لاقامة معسكر سياسي غير عقائدي كبير وشامل ، وقد ايد هذا الاتجاه الخبير الاجتماعي والمدرس في الجامعة العبرية جادي يتسيف ، والمختص باللغات ، المستشرق يوسي سدان والمستشرق يوسي اميتاي من كيبوتس « جوفولوت » وآخرين .

(٢) اتجاه لاقامة جبهة حبراء اشتراكية - ماركسية . وقد ايد هذا الاتجاه بعض الطلاب المتطرفين وانحصر الاتجاه الاول ، وكانت المبادئ الموجهة لهذا الاتجاه تتلخص بما يلي :

(١) خط معارض غير مهادن في جميع المجالات